mroftalp htehaB ni knil muideM

3- تدبر معاني سورة الفاتحة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا الامين وعلى اله واصحابه والتابعين. اما بعد فتقدم لنا الكلام على بعض ما يتعلق بالبسملة. وتقدم - 00:00:00

لنا انها اية مستقلة. يؤتى بها للفصل بين السور. ما عدا سورة براءة وانها جزء من اية في سورة النمل. انه من انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. ومعنى التسمية معناها بسم الله هذه الباء للاستعانة - 00:00:22

هذه البال للاستعانة اي انا ابدأ مستعينا بالله جل وعلا في قراءتي وفي جميع اعمالي ولذا قال جل وعلا اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم. اي اقرأ مستعينا بالله جل وعلا. وقال ايضا جل وعلا وقال - 00:00:52

بسم الله مجراها ومرساها. نعم. اي اذا اراد الانسان ان يركب يقول بسم الله الذي اجرى هذه السفينة واوشاها جل وعلا فالامر بيد الله سبحانه وتعالى. ولذا يقول الشاعر اذا لم يكن هناك عون - 00:01:22

من الله للفتى فاول ما يقضي عليه اجتهاده. اذا لم يكن هناك عون من الله للفتى عون من الله جل وعلا لك. فاول ما يقضي على الانسان هو اجتهاده. نعم. فاذا على الانسان ان يتوكل على ربه - 00:01:45

به وان يستعين بخالقه ومولاه. ولذا قال اهل العلم لا يقل الانسان انا عندي ثقة بنفسي هذا خطأ بل قال بعض اهل العلم ان من قال ذلك ليس بعاقل كيف تثق بنفسك وانت انسان ضعيف - 00:02:05

لا تملك من امرك شيئا. وان الامر وانما الامر كله لله جل وعلا. ولذا رسول صلى الله عليه وسلم في الحديث يقول ولا تكلني الى نفسي طرفة عين طرفة عين ما مقدارها يا شيخ مصطفى؟ ولا شي. ولا شي. ومع ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:25

لم يقول لا تكلني الى نفسي ولا طرفة عين. اذا الانسان في جميع اموره يتوكل على ربه وتعالى ويلجأ الى خالقه ومولاه. ويتعلق بالله سبحانه وتعالى. بسم الله الله جل وعلا علم على الرب سبحانه وتعالى. وقد قال بعض اهل العلم ان لفظ الجلالة الله - 00:02:54

هو الاسم الاعظم. الله جل وعلا له اسماء كثيرة. قال سبحانه وتعالى ولله الاسماء فادعوه بها. فالاسماء الحسنى لله جل وعلا. وله اسماء كثيرة. وقد جاء في الحديث حديث عبد الله بن مسعود وقد جاء من طريقين ولعل احدهما يقوي الاخر. اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او - 00:03:24

وانزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك عطاء الله جل وعلا كثيرة. نعم. فقيل فهناك اسم اعظم. لله جل وعلا الاسم الاعظم هو اعظم من باقي الاسماء - 00:03:54

ولعل الشيخ عبد الله الحمود ينتبه فكما ان هناك اسم اعظم هو اجل من باقي الاسماء لله جل وعلا فايضا كلامه جل وعلا يتفاضل. ولذا اعظم كتب الله جل وعلا هو القرآن العظيم. واعظم - 00:04:18

سور القرآن هي سورة الفاتحة. فاذا كلامه جل وعلا يتفاضل وبعضه اعظم من بعض. ولعل الاستاذ ابو بكر ايضا ينتبه. ولذا سورة الاخلاص على وجازة الفاظها وقلة احرفها دول ثلث القرآن تعدل ثلث القرآن ويعلم الشيخ علي الحومي ان السبب في كونها تعدل - 00:04:38

ثلث القرآن انها تتحدث. التوحيد. عن التوحيد. نعم فالقرآن ثلاثة اقسام. توحيد وقصص واحكام. حلال وحرام. فهذا هو القرآن العظيم. نعم. وبارك فيكم تعلمون ان ايات القرآن العظيم اخذت ايات القرآن العظيمة التي تتحدث عن توحيد الله وافراده - 00:05:08

بالعبادة جل وعلا وما له من كمال وما له جل وعلا من حق على عباده ربما وجلالة وماله من اسماء وماله من صفات هذه الايات التي تتحدث عن ذلك اخذت حيز - 00:05:36
زند كبيرا من القرآن العظيم. وقد قال ولعل شيخ الاسلام الشيخ اسلام ينتبه قد قال بعض اهل العلم فقط ايات الربوبية خمس خمسمئة اية او اكثر من خمسمائة اية فقط ايات او ربوبية - 00:05:56
قرآن ثلاثة اقسام. فلان سورة الاخلاص تتحدث عن عن التوحيد فهي ثلث القرآن العظيم ولد الله عز وجل يقول في نهاية سورة الحشو هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة - 00:06:16
هو الرحمن الرحيم. ثم قال عز وجل هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن ثم قال هو الله الذي لا اله كمل. له الاسماء الحسنى يسبح له. نعم احسنتم - 00:06:36
ففي كل هالايات نعم يفتتحها ربنا عز وجل هو الله الذي هو الله الذي فلذا قال بعض اهل العلم ان اسم الله هو الاسم الاعظم. جل وعلا. وكل الخلق مفطورين على الايمان بالله وعلى - 00:06:56
تعظيم الله جل وعلا حتى الكفار منهم. نعم. فكفار قريش وباقي كفار العرب يؤمنون ربوبية الله عز وجل. ولان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. ليقولن الله جل وعلا ولكنهم يشركون معه غيره. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. ولذا قالوا اجعل الالهة - 00:07:16
الها واحدا ان هذا لشيء عجاب. بل العجاب انتم اللي تعتقدونه وهو تعدد الالهة ولذا قال الله عز وجل عنهم ما نعبدهم الا ليقومون الى الله زلفى. فيجعلون هذه الالهة واسطة - 00:07:46
بينهم وبين الله عز وجل. ولذا جاء في صحيح الامام مسلم انهم كانوا يحجون. وهل العرب يا شيخ آآ احمد كانوا يحجون وفي الجاهلية هذا من اين يا شيخ احمد؟ اي نعم هذا من عهد ابراهيم عليه السلام يحجون يعتمرون ويتصدقون - 00:08:06
نعم نعم احسنت ولكن بارك الله فيكم السبب في ضلالهم هو اشراقهم بالله. سبحانه وتعالى بل قال بعض اهل العلم انهم كانوا يكثرون من ذكر الله. لكن يفسدون هذا الذكر بالشوك بالله. ونداء - 00:08:26
الحديث الصحيح وهو في البخاري ومسلم في حديث هشام بن عوا عن ابيه عوا ابن الزبير عن حكيم بن حزام وحكيم بن حزام عاش مية وعشرين تنح لعل الشيخ بندر ينتبه ستون في الجاهلية وستون في الاسلام. وقيل ان حسان بن ثابت شاعوا رسول الله صلى الله - 00:08:46
عليه وسلم عاش ايضا مئة وعشرين سنة. ستون في الجاهلية وستون في الاسلام. نعم حكيم بن حزام في البخاري ومسلم يقول يا رسول الله عندما اسلم. يقول كنت اتصدق وافعل وافعل. هل يكتب لي هذا؟ هذا في الجاهلية - 00:09:06
الاسلام قال اسلمت على ما اسلفت من خير. الان اسلمت في كتب لك. ولذا في البخاري في حديث عبيد الله ابن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب جاء للرسول عليه الصلاة - 00:09:24
والسلام وقال يا رسول الله اني نذرت ان اعتكف ليلة في الجاهلية في المسجد الحرام. فالاعتكاف يعرفونه نعم ويعظمون البيت الحرام. ولذا يخشون من الدعاء في البيت الحرام يخشون انه يستجاب - 00:09:44
اذا دعي عليهم نعم. ولذا عندما ارادوا نقظ الكعبة خافوا. وهم مع انهم لم ينقضوا لم يريدوا نقض الا من اجل بنائها احسن مما كانت عليه. لان اصابها ما اصابها. فخافوا في البداية حتى - 00:10:04
اقام الوليد بن المغيرة الظاهر هو الذي بدأ فعندما رأوا انه لم يصبه شيء نعم شرعوا في نقض الكعبة وبنائها على احسن مما كانت عليه بسبب ما اصابها. نعم. فقيل ان اسم - 00:10:24
الاسم الاعظم نعم عفوا كانوا اذا حجوا يقولون لبيك اللهم لبيك. هذا حق يا استاذ علي ولا مو بحق؟ حق. لبيك لا لك الا شريكا تملكه وما ملك. ما لوش لازمة يعني. نعم. هنا هنا الخطأ. هنا الشرك - 00:10:44
هنا الضلال هنا الانحراف. نعم. ولذا عندما جاء الاسلام اعلن تجويد التوحيد لله عز وجل لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان

الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:11:04
فهذا هو شعار الحج وهو التلبية. التلبية التي فيها اعلان التوحيد والاخلاص لله سبحانه انه وتعالى. نعم بسم الله يبدأ مستعينا بالله في قراءة وفي جميع اموري. بسم الله الرحمن - 00:11:24
ان من اسماء الله جل وعلا الرحمان. ومن اسمائه الرحيم جل وعلا. بسم الله الرحمن الرحيم ومن اسمائه الرؤوف هذه الاسماء بعضها متقارب من البعض الاخر والغفور نعم الرحمن الرحيم اسمان عظيمان من اسماء الله جل وعلا. دالان على عظم سعة رحمة - 00:11:44
جل وعلا وانه رحيم الدنيا والاخرة. وانه رحمانهما سبحانه وتعالى اذا رحمن على صيغة فعلا التي تدل على السعة والامتلاء على السعة والامتلاء. عندما تقول شبعان يعني خلاص ممتلئ. وعندما تقول انا ويان. نعم. لكن كما قال الله يهديه الاستاذ ابو بكر - 00:12:14
وكلنا جوعان نبغى حنا شبعان. فنعم جوعان يعني انت نعم جائع نعم مثل عطشان فصيغة فعلا تدل على السعة والامتلاء فالرحمن اعظم من رحيم. نعم. ولذا كما تقدم اسماء الله عز وجل تتفاضل. فالرحمن يدل على سعة رحمة الله - 00:12:44
عظم هذه الرحمة. ولذا في الصحيحين في حديث عمر عندما رأى الصحابة ان امرأة من السبت تبحث تبحث ويعني متأثرة فوجدت طفلها نعم الصقته بثديها بصدرها عليه الصلاة والسلام ارأيتم هذه طاوحة لولدها في النار؟ قالوا لا. قال ان الله اعظم رحمة. جل وعلا - 00:13:14
سبحانه وتعالى او كما قال عليه الصلاة والسلام فنسأله رحمته سبحانه وتعالى في في الدنيا وفي الاخرة هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:13:44